

شرح صحيح مسلم 5102 8 02 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وفي حديث جابر في الصحوة كان للنبي صلى الله عليه وسلم خطمتان يجلس بينهما وفي رواية كان يكتب قائما ثم يجلس ثم يطوف ويركض قائما - [00:00:00](#)

من كان يطلب جالسا مؤكدا. وفي هذه الرواية دليل من مذهب الشافعي والاثري ان خطبة الجمعة لا تصح من الا قائما ولا تصح حتى يجلس بينهما. وان الجمعة لا تصح الا بصفتين - [00:00:30](#)

قال القاضي لصحة الجمعة وعن الحسن البصري واهل الظاهر ورواية عن مالك انها تصح بلا ركبة وحكى ابن عبد الغني مع العلماء على ان الخطبة لا تكون الا قائما لمن اخافه. وقال له حنيفة - [00:00:50](#)

تصح قاعدا وليس القيام واجب. وقال ذلك هو واجب. لو تركته اساء وصحت الجمعة. وقال ابو حنيفة السلام عليكم الجمهور الجلوس بين الركبتين سنة ليس بواجب ولا شرط. ان الحمد لله نحمده - [00:01:10](#)

ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:01:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. يشرح الامام النووي حديثي الحديث الاول حديث عبد الله ابن عمر متفق عليه. والحديث الثاني حديث جابر ابن سمرة. الذي انفرد الامام مسلم - [00:01:50](#)

ومفاد الحديثين انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة للجمعة آ آ قيام وجلوس بينهما. والان ما هو حكم الجلسة؟ وما هو حكم القيام؟ سمعتم اقوال الاقوال التي سمعناها اه بينها تعارض بل بينها قرار. يعني حشد اقوالا - [00:02:10](#)

على عادته رحمه الله تعالى ذكر آ آ فقه المسألة على مذهب الامام الشافعي كيف لا والشافعية ان اطلقوا الشيخين فلا يراد بهما الا الامام الرافعي والامام انه رحمهم الله تعالى. وقلت لكم مرات ومكرات الامام النووي امام محقق - [00:02:40](#)

بالفقه اميل من الحديث له مشاركة مباركة في علم الحديث النبوي وله اختيارات متعارضة في كتبه فهو كان يشعر بذلك وشاع وذاع عنه كتاب روضة الطالبين الذي اختصر فيه فتح العزيز شرح الوجيز والوجيز لابي حامد الغزالي. وفتحي العزيز للرافعي - [00:03:10](#)

الذي شرح فيه الوجيز وله زيادات على الشرح اه وعلامة زيادته قلت فاذا قال في الروضة قلت انتهى يبدأ بقلته تنتهي بكلمة انتهى. فهذه زيادة الامام النووي لخص كلام الرافعي وهو - [00:03:40](#)

عند الشافعية كتاب النووي روضة الطالبين هو المؤتمر. اختيارات الامام النووي في شرح صحيح مسلم الذي نشره الان هي اقرب للنصوص وللحاديث لانه كما ترون يدور مع النصوص الشرعية النصوص النقلية - [00:04:00](#)

الوحي الذي جاء من السماء. اقف وياكم سريعا انا احب القراءة النصية حتى الاخوة يتعودون فيما في غير هذا المقام كيف يدققون. مثلا خذ معي. في اول الكلام بعد ان اختصر الشرح النووي - [00:04:20](#)

على صحيح مسلم شرح يسمع بالعلماء شرح ممزوج ما معنى شرح ممزوج؟ يعني هذا الصنيع تركيب العلماء المعاصرين يعني صنيع انه ان يذكر في صحيح مسلم اسناد ثم يذكر تحته شرح الامام النووي هذا صنيع الناشرين. اما النسخة التي بخط الامام النووي والحمد لله يسر الله لي ان - [00:04:40](#)

من ايطاليا نسخة النووي اللي ايطالي. موجودة. ولعلنا نحضرها معنا حتى نبدأ نتابع عليها نقرأ ونتبع النسخة لكن المقصد شرح الامام النووي شرح ممزوج. ايش يعني ممزوج؟ يعني آآ يلخص - [00:05:10](#)

حديث دون الاسانيد يعني يدخل كلامه بعد نصوص الاحاديث. لكن لا نحن نقرأ المتن ونقرأ كلام الامام مسلم ونقف على الرجال ثم نقرأ كلام الامام النووي. الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:05:30](#)

الف شرحه هذا كما قلت يعني هو اقرب اختياراته للسنة. وقد الفت بعض اخواتنا الجزائرية استاذ الدكتوراه نالتها من الجزائر. آآ التعارض بين اقوال النووي في كتبه وشرحه مسلم يعني المجموع في كتابه المنهاج في الروضة الى اخره. طيب هنا يقول وفي هذه الرواية دليل لمذهب الشافعي - [00:05:50](#)

الاكثرية من فقهاءنا ان خطبة الجمعة لا تصح الا من القادر. الا قائما في الخطبتين من القاضي قائم في الخطبتين دونها لا تصح. هذا كلام قال بعد قليل. قال ابو حنيفة ومالك والجمهور - [00:06:20](#)

ابو حنيفة ومالك الجمهور الاكثري. ابو حنيفة ومالك والجمهور الشافعي. قال بعد كم؟ بعد ادي عدة اسطر من هذا الكلام فيما سمعتم فيما قرأ اخونا جزاه الله خيرا قال وقال ابو حنيفة ومالك الجمهور الجلوس بين الخطبتين سنة - [00:06:40](#)

الجلوس سنة لو بقي قائم وما جلس لكنت صلاته صحيحة. هنا يقول الا قائما في الخطبتين ولا يصح حتى يجلس بينهم تنتم الكلام الاول. ولا يصح حتى يجلس بينهما. ظهر الكلام فيه تعارض. الراجح ما قلناه ان القيام واجب والصحابة - [00:07:00](#)

انكروا ولما صلوا خلف والي من ولاة بني امية كما يأتينا في الحديث الثاني حديث كعبي بن عجرة في الباب الاتي الباب الاتي معنا ولعلنا ندركه اليوم ان شاء الله. اسأل الله لي ولكم البركة. الصحابة ما اعدوا الجمعة. صلوا خلفه ولكنهم ما عادوا الجمعة - [00:07:20](#)

وكعب للأجرة امتر عليه جلوسه. فلو ترك سنة ما انكر ذلك ولو كان الجلوس للخطبة وللصلاة لما صلى معها معه او لعادوا الصلاة كيف وقد كان ذلك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث الكثرة الكافرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

القيام شرط ليس شرطا ولكنه واجب للصلاة الجمعة والجلوس كذلك على الراجح واستشكل بعض اهل العلم ذلك بان هذا من فعله المجرد وفعله المجرد لا يذلل على السنية ورد ذلك بان هذا الفعل هو صلاة الجمعة التي امر الله تعالى بها وقلنا - [00:08:10](#)

ان الاصوليين يقولون متى كان القول متى كان الفعل امثالاً للقول ولم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم الا على وجهة واحدة ولم يرخص في الترك فانما هذا يكون يكون هذا الفعل هو مراد الله في القول. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن ولا عن اصحابه البت - [00:08:40](#)

انهم تركوا القيام وما ورد عن عثمان كان في اخر اواخر حياته عنده رعدة في مصنف عبد الرزاق فكانت اذا جاءته هذه الرعدة جلس وسكت لما يتمالك نفسه يقوم ويخطب - [00:09:10](#)

وكانت خطبته اي عثمان وجيزة. اما خطبة معاوية رضي الله تعالى عنه فقد وردت عنه روايات كثيرة ولم يثبت انه خطب الخطبتين جالسا. والثابت عنه انه كان يجلس الخطبة الثانية دون الاولى وانه كان يصنع ذلك بعد ان امتلأ شحما وثقل بدنه - [00:09:30](#)

كان رضي الله تعالى عنه لا يستطيع القيام. اذا القيام واجب ومن ترك من غير عذر ينكر عليه ولا ينكر على المملأ. ولا سيما على الامراء الا في ترك واجب. وهو وقد اساء وخالف هدي - [00:10:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان صلى فصلاته صحيحة. هذا هو الراجح وهذا المنقول فيما سبق عن الامام ومن المؤاخذات على عدم التدقيق في الكلام فيما مضى قول آآ نقل الامام النووي وحكى ابن - [00:10:20](#)

عبدالبر اجماع العلماء على ان الخطبة لا تكون الا قائما بمن اطاقه. الا ثم قال بعده وقال ابو حنيفة يصح قاعدا وليس الصيام بواجب. ابو حنيفة من العلماء المعتبرين وخلافه يمنع الاجماع خلافه يمنع الاجماع - [00:10:40](#)

وهنا قال وحاكم ابن عبد البر اجماع العلماء. اعلم علمني الله واياك. ان العلماء قديما حذروا من اجماعات ابن وتخريجات وحديث ابي حامد الغزالي واجماع ابن المنذر. وان الاجماع الذي يطلقه ابن المنذر في كتابه الاجماع. ووزعه - [00:11:00](#)

على ابوابه النووي في المجموع. وبالقدامى في المغني. انما يراد به قول الاكثرية ولا يراد به الاجماع الذي ليس فيه مخالف للمسألة.

وعلى هذا درج ابن بنت الشافعي في كتابه المطبوع - 00:11:30

نوادير الفقهاء وصاحبه لم يعرف مؤلفه. ومؤلفه هو ابن بنت الشافعي ابن ابي نعيم ابن ابي نوم ذكر ذلك ابن التركماني في ثلاثة

مواطن من كتابه الجوهر النقي في الرد على البيهقي. طيب نكمل - 00:11:50

قال رحمه الله تعالى ومن هم الشافعي انه فرض وشرط لصفحة الخطبة؟ قال الطحاوي لم يقل هذا غير الشافعي ودليل الشافعي انه

ثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما - 00:12:10

اذا ما قال هذا غير الشافعي الشافعي استدل انه يوم الجمعة لما نقود صلاة الجمعة ماذا يراد بصلاة الجمعة لما نذكر صلاة الجمعة ماذا

يراد بها؟ الخطبة والصلاة. يردع الخطبة والصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:30

كما رأيتوني اصلي. والنبي صلى الله عليه وسلم ما ما خطب جالسا. والنبي صلى الله عليه وسلم ما خطب خطبة واحدة آ علماء

الحنفية يقولون الجلوس بين الخطبتين ليس بواجب - 00:12:50

ويذكرون ان عليا خطب في الكوفة وما فرغ حتى صلى. يعني بقي يخطب للصلاة بمعنى انه ما جلس وهذا في الحقيقة لم يثبت عن

علي. هذا الاثر الذي احتج به علماء الحنفية. لم يثبت عن - 00:13:10

الياف بقت اه بقي الجلوس والجلوس اختلف اهل العلم هل هو داخل في صلوا كما رأيتوني اصلي فجماهير اهل العلم بعد الشافعية

قالوا عن الجلوس سنة. قالوا لماذا لماذا سنة؟ قالوا هذا ليس عبادة. لا ذكر فيه. لا - 00:13:30

طب ما هي للحكمة من الجلوس؟ الجلوس حتى يرتاح الامام. حتى يتمكن الانسان على وجه العجلة ان يقضي حاجته اذا كان الناس

في عهد امراء كما عند ابن ابي شيبه يتكلمون بين بين - 00:13:50

خطبتين النبي صلى الله عليه وسلم فيما مضى اذا قلت لاختيك والامام يخطب يوم الجمعة انصت فقط؟ لا او يقال فقط لا غير. اذا

قال الرجل لاختيه وهو يخطب. طب اذا الامام جلس بين الخطبتين لك ان تشرب - 00:14:10

لك ان تتكلم انت كذلك. اذا قلت لاختيك والامام يخطب. فالناس كما ثبت عند النبي شيبه كانوا يتكلمون وعمر على المنبر قبل ان

يخطب وبين خطبتيه. اذا اضطريت تتكلم مع من بجانبه - 00:14:30

والامام جالس وما يخطب الكلام مباح. لو اضطريت ان تتكلم لو طردت بالكلام والامام جالس بين الخطبتين فلا حرج في ذلك. قلنا

مدة الجلوس العلماء اختلفوا علماء الشافعية قالوا بمقدار قل هو - 00:14:50

هو الله احد. علماء المالكية قالوا بمقدار الجلوس بين السجدين مع الطمانينة. علماء الحنفية قال بمقدار قراءة ثلاث ايات. وهذه كلها

ليس عليها ادلة فلا يحسن بالامام ان جلس ان يطيل - 00:15:10

الناس يجلس قليلا ثم يتابع الخطبة. طيب نسمع قال الله تعالى وقوله يقرأ القرآن ويذكر الناس فيه دليل للشافعي في انه يشترط في

الخطبة الورع والقراءة. الوعظ قراءة القرآن هي موضوع الخطبة. موضوع الخطبة ذكر الله. الخطبة ان تكون ذكرا لله. سواء كانت -

00:15:30

فيها قراءة قرآن وكانت فيها ذكر او فيها تسبيح او تحميد او تهليل. او تعظيم لله جل في علاه. وكما مر مع في الدرس الماضي او

تعليم للناس سواء تعليم احاد الناس كما نزل النبي عن المنبر وعلم كما - 00:16:00

جينا في صحيح مسلم او من اخطأ فالامام يعلمه كمن كمن جلس ولم يصلي كما في حديث الغطفان وسيأتينا ايضا فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين وما هو على شاكلته ومثاله. يعني لو الخطيب - 00:16:20

سمع صوت اناس يتكلمون فمن الحسن بالخطيب ان يسكتهم. فهذا تعديل وهذا امر بالمعروف. ونهي عن منكر وهذا من ذكر الله جل

في علاه. لو رأى الخطيب رجلا يشرب الماء بشماله. فله ان يقول له يا اخي اشرب بيمينك - 00:16:40

على المنبر فيعلم الناس كما حصل مع ابو بكر وعمر لما دخل عمر وكان لم يغتسل فانه لما لم فصل الجمعة كما في اول حديث من

احاديث عمر وعثمان عمر وعثمان وليس عمر ابو بكر وعمر وعثمان لما انبى عمر - 00:17:00

عثمان لما دخل المسجد الى اخر ما هو على هذه الشاكلة وعلى نحو هذا الفقه وهذا كله من ذكر الله جل في علاه وثبت ايضا كما قرأنا

امس او كما ذكرنا في الدرس الماضي ان الامر بالتصدق البناء على المسلمين وعلى الفقراء - 00:17:20

على الشعوب المنكوبة هذا من ذكر الله وهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الترمذي لما جاء رجل فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق عليه فتصدقوا عليه فاعطاه ثوبين فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فاعطى الرجل

لصاحب الثوبين تصدق بثوب من الثوبين - 00:17:40

فزجره النبي صلى الله عليه وسلم. زجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال له خبث ابيك يعني بعد الصلاة. فحتى على المنبر كان النبي

صلى الله عليه وسلم يأمر الناس - 00:18:00

صدقة فاذا دعت حاجة لان يحث الخطيب الناس على ان تجمع الاموال هذا من ذكر الله. هذا من ذكر الله عز وجل ايضا فذكر الله

امره واسع وليس ذكر الله كما يخطر في بال يعني بعض الجهلة انه فقط مط القيام - 00:18:10

والذكر الذي اه احيانا فيه ذكر الله المجرد كلمة الله جل في علاه. بل بعضهم يترك الله ولا يبقي منها الا الهاء مع التمايل والرقص هذا

كلها من البدع وليس هذا هو المراد فقط بذكر الله. هذا هذه الصورة بدعية اما ذكر الله يشمل التسبيح - 00:18:30

اختلف اهل العلم بناء على اقل ما قيل اه كيف يكون الذكر؟ ما هو الذكر؟ فبعض اهل العلم اوجب اشياء وهذا الايجاب في الحقيقة

ليس عليه دليل. فبمجرد اطلاق ذكر الله جل في علاه على الصورة المشروحة انفا المذكورة بادلتها النقد - 00:18:50

الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع به. فلو شرط الجمع في الذكر بين اشياء. كما يقول الشافعي تفعيل يشترطون شروطا

ختم بها الامام النووي الباب ولخص ذلك بقوله نسمع ماذا قال رحمه الله. قال رحمه الله - 00:19:10

قال الشافعي لا تصح الخطبة الا بحمد الله تعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما والواعظ وهذه الثلاثة واجبات

في الخطبتين. اذا في الخطبتين لابد الحمد ان نحمد الله عز وجل. ولابد من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

ولابد ان يعظ الامام الناس. هذه الامور الثلاثة تجب في خطبته. الخطبة الاولى في الخطبة الثانية. نعم من السنة الحاج من السنة ان

يبتدئ الامام في خطبة الحاجة وخطبة الحاجة فيها حمد لله تعالى وفيها صلاة على رسول الله - 00:19:50

صلى الله عليه وسلم وفيها تلاوة ثلاث آيات من القرآن الكريم. وهذا ايضا من فعله صلى الله عليه وسلم. لكن قول ان الخطبة لا تصح

الا بهذا فهذا مقدار زائد يحتاج الى دليل وهذا التعيين يحتاج الى الخطبة تسمى في لسان العرب - 00:20:10

خطبة والناس يطلقون عليها ان فيها ذكرا لله فقد وقعت الخطبة على الاطلاق دون التعيين على الاطلاق دون التعيين مع القول بان

الامور الثلاثة المذكورة عند الشافعية هي قطعاً مشروعة وليست - 00:20:30

بممنوعة. اما الزعم ان الامور مجتمعة وان هذا المقدار هو الواجب. فانما هو قائم عندهم ايضا على ما ذكرت والله تعالى اعلم قال

رحمه الله تعالى وتجب قراءة اية من القرآن في احدهما على الاصح - 00:20:50

ويجب الدعاء للمؤمنين في الثانية على الاصح. اما القول تجب قراءة اية في القرآن في احدهما مع الاصح. فالنبي صلى الله عليه وسلم

وسلم كان يقرأ وكان يقرأ قاف وكان في بعض الاحايين فترة من الزمن يداوم عليها. وسيأتينا في صحيح - 00:21:10

مسلم برقم ثمانمئة واثنين وسبعين عن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمره قالت اخذت سورة القرآن المجيد من رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يقرأ بها على المنبر في كل - 00:21:30

هكذا في صحيح مسلم. كان يقرأ في قاف تقول في كل جمعة في كل جمعة. على كلام الشافعية لو جعلنا الامر وفي كل جمعة لو كان

النقد لو ثبت لو ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما خطب خطبة الا بقعاص في كل - 00:21:50

التي خطبها فعلى ما علمنا الشافعية على اصله لكانت ركنا لكانت ركنا حديث هذه الصحابة انها فيما سمعت وفيما ادركت من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الفترة - 00:22:10

يخطب في كل جمعة بسورة قاف وقال بعض الشراح كان في بعض الجمع يقتصر على بعض منها وكان في بعضها يقرأها كيف ما دار

الامر فانما يدور على ان المطلوب من الخطيب ان يذكر الله تعالى في خطبته وان رأس - 00:22:30

واعلاه واغلاه واسماه واقربه الى الله. تلاوة القرآن الكريم. وقراءة القرآن الكريم فقرأه القرآن على المنبر يحمد صاحبه. ولذا انفع

الناس للخلق اصحاب السمات الطيب الذين يحفظون القرآن والذين يكثرون من الاستشهاد به وهم على المنبر. فالقرآن هو رأس الذكر وكلام الله تعالى - [00:22:50](#)

هو خير الكلام. والفرق بين كلام الله وكلام الناس كالفرق بين ذات الله ادوات الناس. الفرق بين كلام الله وكلام الناس كالفرق بين ذات الله وذوات الناس فالقرآن التاج الى قلوب رقيقة والى عقول والى قلوب تفهم ما يقال وما توعظ به. اما قول - [00:23:20](#)

ويجب الدعاء للمؤمنين في الثانية على الاصح. القول بوجوب دعاء للمؤمنين فقط في الثانية. ايضا يحتاج ولا سيما اذا كان هذا الدعاء بكلاشيته معروفة وقلت لكم راجع عند الناس ان الخطباء يخطبون ويختمون - [00:23:50](#)

خطبتهم بالاية المشهورة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر. الاية وسبب ذكرها روجه الشيعة. وليس الامر بصحيح على الراجح. ودار في كتب الادب ولم يذكر ذلك - [00:24:10](#)

سند بسند متبع قالوا ان الناس كانوا يلعنون في زمن بني امية على المنبر علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فلما ولي عمر ابن عبد العزيز فلما وصل الى الخطبة الثانية والى موطن - [00:24:30](#)

علي تلى الاية. وهذا امر لم يثبت ويستحيل ان يلعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلعنوا عليا فعلي ممن نحبه وممن نفضله على كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - [00:24:50](#)

نرى ان احدا يفضل الا من قبله من الخلفاء الراشدين. فلا نرى احدا يعدل عليا الا الثلاثة الاخوان الثلاثة المتقدمين عليه في آ خلافة المؤمنين وهذه مما اجتمعت فيها سنة الله تعالى في كونه وسنة الله تعالى في شرعه. فقدّر الله وقضى ان يكون الاول آ ابا بكر -

[00:25:10](#)

ثم عمر ثم عثمان ثم علي. الشيعة اليوم يعتقدون فينا اننا نتنصل من علي. بل زورا وبهتانا بلا ولا سيما بما دونه ابو الفرج الاصفهاني وهو شيعي اموي وقل ان يكون هنالك اموي شيعي. وكان كما يقول الامام الذهبي كان قدرا. وكان سيئا. الفرج الاسطواني في -

[00:25:40](#)

وكذلك المسعودي في كتابه مروج الذهب وظنوا ان هذا مذهب اهل السنة ولا يفرقون بين النواصب وبين اهل السنة وسط بين النواصب وبين الروافض. النواصب يلعنون عليا يتعبدون الله بلعنة بلعن علي. وملعون من لعن علي. من لعن علي فهو منهم. اهل السنة

يلعنون من يلعن عليا. رضي الله - [00:26:10](#)

فاهل السنة وسط بين النواصب وبين الروافض. كشأنني كشأنهم في الامور كلها. هم وسط بينهم وسط بين الفرق وهم كشامة بين يعني الامم كلها ويجب الدعاء للمؤمنين على الثانية. اولا الدعاء. ما هو حكم الدعاء؟ افيدكم شيئا - [00:26:40](#)

كلها خصوصا لطلبة الفقه. اذا نمت ان تنصر قولاً بالشافعية اذا اردت ان تنصر مذهب الشافعي او مذهب الشافعية بدليل نقلي فافزع الى السنن الكبرى للبيهقي. هذه دائما احفظها هذه. اذا اردت ان تنصر مذهب - [00:27:10](#)

بدليل النقل فافزع الى فافزع الى ايش؟ لكتب البيهقي. خصوصا السنن الكبرى. واذا واذا اردت ان انصر منهج الحنفية بدليل النقل فافزع الى كتب الطحاوي. فافزع الى كتب الطحاوي الامام الطحاوي - [00:27:40](#)

والامام البيهقي قالوا فيه ان للشافعي منة على كل عالم الا البيهقي فان له منة على الشافعيين. ان للشافعي منة على كل عالم الا البيهقي فان له منة على الشافعي. طيب. انا اخوكم فزع الى البيهقي - [00:28:00](#)

انا ادرس شرح صحيح مسلم اريد الدليل ففرحت بدقة فهمه والامام البيهقي رحمه الله تعالى امام جليل امام كبير امام اثري. في المسائل التي آ خالف فيها الشافعية الدليلة وفي مرات قليلة ولا سيما في كتابه الخلافيات نصر مذهب الخلفي. اذكر اول ما يسر الله

لي ان نشرت آ - [00:28:30](#)

قسم الطهارة من كتاب الخلافيات وهو في وهو اربعين مسألة في ثلاث مجلدات. اهديت المجلدات لشيخنا الالباني رحمه الله. فطول وهو ينظر فيه ثم تدقق في بعض المسائل ثم قال ما انصفه وما انعمه. يعني يعني ينتصر بنفس هادئة - [00:29:00](#)

ان لما يأتي بدليل الحنفية ويريد ان يزوره يذكر قول جرح وتعديل ويسكت خلاص الحديث ساقط ينتهي البيهقي في هذا الباب ذكر

حديث عمارة ابن رهيبة لما دخل الكوفة فوجد بشر بن مروان على المنبر - 00:29:20

فكان يدعو وكان ايش؟ وكان يرفع يديه. فقال عمارة ابن رهيبة وهو صاحبي بدرى قبج الله هاتين اليدين. ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الا ويشير بسبابته - 00:29:40

الى السماء. الحديث في صحيح مسلم ويأتينا. لكن الامام البيهقي رحمه الله تعالى بوب على هذا الحديث في قوله باب ما يستدل به على انه يدعى في الخطبة الان الصحابي انكر ماذا انكر الدعاء ام رفع اليدين؟ وماذا اخبر عن النبي - 00:30:00

وسلم انه كان يدعو ويشير السبابة للسماء. فرفع الامامة. يديه خطبة ورفع المأموم المستمع يديه للدعاء جهل وليس من شرع الله وحكى الامام النووي كما يأتينا في شرح هذا الباب قريبا حكى الاجماع على عدم مشروعية رفع اليدين - 00:30:30

لا من قبل الامام ولا من قبل مأمومين. ويرفع يرفع الامام يده او يديه حتى يبان بياض ابطينه على المنبر حالة اسقاء فقط. لما يستسقي بغير الاستسقاء اذا للاسف في مساجد المسلمين لما الامام يخطب - 00:31:00

جميع الناس ترفع يديها وتدعو وهذا خطأ. هذا محل لو جاز فيه الرفع ولنقل ولم ينقل. كحال من ختم صلاته فقرأ الصلاة الالهية ثم بعد ان قرأ الصلاة الالهية وهو جالس لم يسلم بعده في الصلاة - 00:31:20

قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن شر فتنة المحيا والممات. وثم نزل ايديه وقال السلام عليكم ورحمة السلام ورحمة الله. قولوا ايش دعائك هذا؟ ايش ارفع ايديك؟ ايش الرفع هذا؟ هذا رفع ليس بمشروع. تماما كالرفع عند الخطبة - 00:31:40

الشاهد من الكلام الشاهد من الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند في الخطبة كان يرفع يديه عفوا كان يدعو ولا يرفع يديه. الشاهد من الكلام ان - 00:32:00

ذات الدعاء مشروع. والممنوع رفع اليدين. الممنوع رفع اليدين والمشروع الدعاء. ولذا قول الشارح ها هنا وي اجب الدعاء للمؤمنين في الثانية على الاصح يعني كلمة الوجوب ايضا تحتاج الا اذا ذكرناه من - 00:32:20

المداومة الدائمة والمداومة الدائمة يعني هذا امر لا نعرفه. اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم خطبته بقول بعض الخطباء اليوم هي كلمة شائعة وعالة لكن لها اصل لها اصل في - 00:32:40

ان يقول اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. هذه عبارة مشروعة وشيخنا الالباني رحمه الله في سلسلة الاحاديث الصحيحة برقم الفين وثمان مئة قال وبوب وضعوا الباب قال اصل قول الخطباء اقول اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:33:00

ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذي وابن حبان وعبد ابن عبيد في المنتخب والبعث ابو محمد في معالم التنزيل وغيرهم. اخرجوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب فقال اما بعد ايها الناس فان الله قد اذهب عنكم - 00:33:30

عروبيته او عيدياته بضم العين وقطرها وهو الكلم ابية الجاهلية الناس رجلان بر تقي كريم على ربه وفاجر شقي هين على ربه. ثم تلا يا ايها الناس خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:34:00

ثم قال اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ايقول ثم يقول اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فقول الامام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. مسنون مشروع هو - 00:34:30

من هدي نبينا صلى الله عليه وسلم ما اجمل ان نخرج وان نربط العادات الدنيوية عن الممارسات في الشعائر النصوص الشرعية حتى نحافظ على الثابت منها الان يقول ويجب الدعاء للمؤمنين. الحاضرين وغير الحاضرين. طبعا عند الشافعية يقولون يجب الدعاء للمؤمنين - 00:34:50

لو اكتفى بالحاضرين لاجزم. هكذا هم يقولون في المذاهب من امر الوجوب. ويقولون الوجوه السنة ان يعظم الدعاء للحاضرين والغائبين واولياء امور المؤمنين يعني لا يقتصر على فئة - 00:35:20

بل قال الشارح الامام النووي في المجموع قال فاما الدعاء لائمة المسلمين وولاة امورهم بالصلاح والاعانة على الحق بالعدل ولجيش الاسلام بالانتصار يقول فمستحب بالاتفاق. ولا يخفى عليكم مقولة الفضيل ابن عياض ومقولة - 00:35:40

الامام احمد لو كانت لي دعوة واحدة ما جعلتها الا في الامام. والذين ينكرون قديما وحديثا الدعاء للائمة نعم نحن لا نرى مكانا ومحبا ولا نراك الى شيء معين ولا نرى شيئا واجبا. ونرى ان الامر منوط بقلب الامام متى حضر قلبه دعا - [00:36:00](#)

والدعاء ليس مقصورا على احد. يدعو للمسلمين بعام الحاضرين الغائبين. آآ ولاة آآ امور المسلمين. الامام احمد واسرائيل ابن عياط كانوا كانا يقولان لو كانت لي دعوة واحدة ما جعلتها الا في الامام فبصلاحه صلاح الناس وبفساده فساد - [00:36:20](#)

الامام اه القرطبي اجتر بكلام الزمخشري. في كتابه الكشف عندما فسر قول الله تعالى في اخر سورة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فقال الزمخشري. قالوا واما ذكر اما على المنابر اليوم فهو من ذكر الله بمراحل بل هو من ذكر الشيطان. بل ومن - [00:36:40](#)

هذا كلام اه ما الدخان الذي تحته؟ الدخان الذي تحته انه كلام معتزلي كلام معتدل لا يرون اولياء الامور سلطة وليس كلام اهل السنة. وان اغتر به ان اغتر به الامام القرطبي - [00:37:10](#)

رحمه الله وذكره في تفسيره المشهور الجامع باحكام القرآن. ومما يذكر ان بعض الاشاعرة عمل الى تفسير اه الى تفسير زمخشري وقصدوا ان يحذفوا منه اعتزالياته ومع هذا بقي اثار للاعتزاليات في نقولهم عنه. والف فيما ذكرت به من قريب. ظفرت برسالة خطية جيدة - [00:37:30](#)

آآ بعض علماء مصر لاحد النوبي بين مصر والسودان منطقة النوبة. هلف رسالة الاعتزالية التي في تفسير البيضاوي. مع ان البيضاوي اقام تفسيره ليظهره من اعتزاليات لانه فرض برسالة جيدة انصح - [00:38:00](#)

بتحقيقها وطبعها ظفرت بها من قريب في بعض مكتبات المانيا. طيب نكمل قال رحمه الله تعالى وقال مالك وابو خليفة والجمهور يكفي من الخطبة ما يقع عليه الاسم. وقال ابو حنيفة وابو - [00:38:20](#)

في رواية عنه يكفي تكنيده او تسبيحه او تهليلا وهذا ضعيف لانه لا يسمى خطبان ولا يحصل به مقصود مع مخالفته ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. مما ذكرناه في شروع كثيرة ويلزم فيها - [00:38:40](#)

ان الشرع ان علق الحكم على شيء ولم يكن له حد مضبوط في اللغة ولا في الشرع فانما مرده الى العرف. اذا علق الشرع شيئا وليس له حد مضبوط في - [00:39:00](#)

لغة ولا في الشرع فانما مرده الى العرف. يعني لو امام لو خطيب صعد على المنبر فقال سبحان الله ونزل يصلي بتقول والله بدي في الخطبة. هذا من خطب. او خرج على المنبر فقال الحمد لله. او قال صلى الله على نبينا محمد - [00:39:20](#)

او قال لا اله الا الله. هذه ليست خطبة. الخطبة كما قال الجمهور كما قال مالك. ما يقع عليه اثم الخطبة في اعراف الناس وكان فيها ذكر لله جل في علاه. هذا كله الكلام يبين لنا ان ديننا دين - [00:39:40](#)

ان ادين وحي. ادين نقول ادين نفوف. وهذا يشين بعض الخطباء والذي يجعل خطبته محطة اخبار. بعض الخطبة تجلس من الابه؟ ما تسمع اية ولا حكم ولا حديث وكل كلامه ما تقوله الاذاعات. والملائكة تنزعج. الملائكة لما تسمع. هم يقولوا بعضهم لبعض - [00:40:00](#)

تطول الصحف ويقولون هلموا الى ذكر الله جل في علاه. فالاصل في الخطيب ان يكون في خطبته ذاكرا لله جل في علاه هنا معظما لاوامره. عاملا بما يدعو اليه. حتى يقع الناس. ولذا من لطيف ما يذكر - [00:40:30](#)

ان عبدا رأى سيده محبا لخطيب ممتثلا لاوامره وارشاداته فذهب العبد لخطيب الجمعة وقال له آآ يعني ارجوك ان تحت الناس على عتق العبيد على المنبر. حتى يناله العتق. ثم الامام - [00:40:50](#)

نسي الامر وما خطب في هذا الموضوع الا بعد عدة اشهر. فلما خطب بعد عدة اشهر اعتقه سيده فلما اصبح حرا رجع للامام فقال يا امام انا اخبرتك وانت يعني ما امتثلت - [00:41:20](#)

الا بعد عدة اشهر. فلو انك تعجلت لتعجل سيدي في عتقي. فقال له يا ولدي فوالله ما حثت الناس على العتق حتى جمعت المال. واشتريت عبدا فاعتقته ثم امرت الناس بالعتق - [00:41:40](#)

يعني ما امرت الناس بالعتق حتى امتثلت انا. انا قلت انا قمت بالعتق ثم مبطل ما في. فالانسان الخطيب التقى الورع عند اوامر الله

العامل بما يأمر به الناس الله يضع له القبول والله عز وجل ينفع ينفع - 00:42:00

امره ينفع بوعظه بل الصالح الله جل في علاه ينفع بعمته وينفع بهديه. طيب بقيت بقية يسيرة للباب نسمع. قال رحمه الله رضي الله عنه قال فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة. المراد الصلوات الخمس - 00:42:20

قلنا لان المراد لما انكر جابر ابن سمرة فقال اه من نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب. فقد والله صليت معه صلى الله عليه وسلم اكثر من الف صلاة - 00:42:50

طبعاً ظاهر هذا الحديث ليس المراد. اذا قال الامام النووي رحمه الله المراد بالصلوات الخمس للجمعة. لماذا؟ لان هذا القدر لو حسبناه الفين جمعة انا حسبت يكون المقدار نيف واربعين سنة. احد حسد الالفين خطبة الفيت جمعة - 00:43:10

كم تكون؟ انا حسبت اربعين سنة قليل اربعين وقليل. النبي ما خاطب باربعين طول حياته ما خطب اربعين سنة. النبي ما خطب طوال حياته ذلك؟ فلم يصل النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المقدار من الجمع ولد العلماء قالوا مراد جابر - 00:43:30 التأكيد على ان على معرفته وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد صلى معه اكثر من الف صلاة كان يصلي معه في الجمع وسائر الايام. والنبي صلى الله عليه وسلم ابدا ما خطب مع كثرة - 00:43:50

وصلته بالنبي صلى الله عليه وسلم ما خطب النبي صلى الله عليه وسلم الا قائماً قال ومن حدثك انه حدث انه قد ومجالسا فقد كبر. طبعاً الحديث فيه اشارة في ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس كان يخطب جالسا - 00:44:10

ان بعض الناس كان يخطب جالسا وهذه الاشارة جاءت مفصلة في اخر حديث في اخر طريق من حديثي الباب الاتي وننتقل الى حديث الباب الاتي وحديث الباب الاتي ذكر الامام مسلم حديثي - 00:44:30

الاول حديث الاول حديث جابر ابن عبد الله وهو حديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري في اربعة مواطن من صحيحه. والحديث الثاني حديث كعب بن عجرة اورده الامام مسلم من طريق واحدة وهو من انفرداته. لم يخرج الامام البخاري. نسمع طرق حديث جابر ابن عبد الله - 00:44:50

قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب في قوله تعالى واذا رأوا التجارة اليها وتركوك قائماً قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جر - 00:45:20

قصي بن عبد الرحمن عن سالم ابن ابي جعفر عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً يوم الجمعة فجاءت اليوم من الشام انفتن الناس اليها حتى لم يبقى الا اثني عشر رجلاً فانزلت هذه الآية - 00:45:40

واذا رأوا تجارة او لهوة انفضوا اليها وتركوا فقائلاً. اولاً هذا الحديث كما قلنا متفق عليه مداره في الصحيحين على رواية حصين بن عبد الرحمن السلفي الكوفي عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله. ومسلم - 00:46:00

في اخر الطريقين قرن مع سالم ابا سفيان طلحة ابن نافع الواسطي ورواه ابن مردويه من طريق حصين عن طلحة بن نافع ابي سفيان والحديث فيه زيادات والزيادات تلزم في شرحه. الاستاد الذي معنا - 00:46:30

كرواه كوفيون الا اسحاق بن ابراهيم وهو ابن ابراهيم فهو مروزي المرء والا الصحابي جابر بن عبد الله فهو مدني. وما عداهم الشيخ الثاني عثمان بن ابي شيبه. اخو ابو بكر ابن ابي شيبه - 00:47:00

شيخ الامام مسلم في هذا الحديث في الطريق الثاني اقل عنه الامام مسلم اكثر عن اخيه ابي بكر. روى عن ابي بكر ابن ابي شيبه الامام مسلم صحيحة الف وخمس مئة واربعين رواية. اما عثمان فاقله من الرواية عنه. وعثمان - 00:47:20

من اخيه ابي بكر بستتين. قال الامام مسلم حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ثم ساق الامام مسلم لفظ الشيخ الاول قال عثمان حدثنا جرير - 00:47:40

جرير هذا هو معروف. ابن الكوفي جرير الكوفي وهذا اسناد كوفي. الراوي اه راوي عن حصين عبد الرحمن جرير ابن عبد الحميد ضب. عن سالم بن ابي جعد ابو الجعد اسمه رافع - 00:48:00

وهو اشجعي مولاهم وكلهم ثقة عن عبد الله ان جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب حالة كونه قائماً يوم

الجمعة. فما خطب النبي صلى الله عليه وسلم جالسا قط. وآ آ الخطبة قائمة - 00:48:20

اه ابلغ السمع كحال المؤذن. واجدر ان تتشوف النفوذ الذي يلقي الكلام قائل. حتى ان اهل العلم قالوا اليمين تعظم بالقيام. اليمين تغلط لما الانسان يقوم يحلف ثم يجلس ثم يجلس. تعظيم اليمين بصور منها القيام. فالقيام فيه تعني التشوف النفوس - 00:48:40
وقلنا لا تجوز الخطبة جالسا الا من ضرورة تدعو اليها كمرض وعدم قدرة. قال اه كان يخطب وصدم حالة كونه قائما يوم الجمعة فجاءت غير. العير ابل. تحمل الطعام والتجارة - 00:49:10

وفي الحديث هنا جاءت من الشام وهذه العير والتجارة قدم بها دحية ابن خليفة الكلبي وكانت لعبدالرحمن ابن عوف كما عند ابن جرير رحمه الله تعالى. وثبت ذلك ايضا عند البزار من - 00:49:30

عبدالله ابن عباس وكذلك عند ابن مردويه قال جاءت غير لعبدالرحمن بن عوف ولا مانع دحية الخليفة الكلبي كان مقارضا شريك بالمقارضة او كان هو القائم على سوق هذه الابل والتجارة كانت لعبدالرحمن - 00:49:50
ابن عوف في رواية ابن وهب كانت لوبرة الكلبي. ولا يمنع ان يكون وبرة رفيقا لدحية كان رفقاء في الشراء وفي ابلاغ آ هذه التجارة وهذه البضائع من الشام الى المدينة وكانت ملك عبدالرحمن ابن عوف رضي الله تعالى عنه. قال ان النائب قال فجاء - 00:50:10
من الشام فانفتن الناس اليها. فتلى يعني ذهبوا اليها مصرين وضمير اليها يعود الى ايش؟ على العير. طبعا في رواية قادمة بعد الآتية. الرواية بعد الآتية فيها سويقة جاءت سويقة عن سوق على الابل يعني ما معنى ان يكون - 00:50:40

يعني فيها من جميع انواع البضائع. فيها جميع انواع البضائع. الذي يؤكل ويدخر لا يفسد الطريق والذي يلبس وما شابه. ففي الرواية التي بعد الرواية الآتية فيها جاءت سويقة. يعني سوق صغير - 00:51:10
والسوق لماذا سمي سوقا؟ فيأتينا هناك ان شاء الله تعالى. قال فتفتن الناس اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا بعضهم قال كربيعة شيخ مالك قال اقل الخطبة اقل الجمعة لا تصلح الا باثني عشر رجلا - 00:51:30

اللي باقي اثنعشر طن. من هم الاثنا عشر رجلا؟ رواية حصين التي قرن فيها مع سالم بن ابي الجعد ابا سفيان طلحة ابن نافع الواسطي سمي ثلاثة وبالتتبع استطعنا ان نصل ولله الحمد والمنة الى الاثني عشر رجلا ساذكرهم سردا لما نصل لتلك الرواية - 00:51:50

ان شاء الله. في رواية صحيح مسلم لما شاب ما ذكر جابر الاثنا عشر رجلا سمي ابا بكر وسمى عمر وسمى نفسه ثم نفسه قال وانا كنت منهم. جابر كان منهم. وسمى ابا بكر وعمر وتأتينا ان شاء الله البقية لما تأتي - 00:52:20
حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا. زاد ابو مسعود الدمشقي ابي مسعود الدمشقي كتاب للاسف آ فقدناه ابو مسعود الدمشقي له كتاب في الرد على مؤاخذات الدرق اثني على مسلم وجدنا منه قطعة يسيرة في - 00:52:40
وله كتاب اسمه اطراف الصحيحين. لم نجده للان. كتاب ابي مشغول الدمشقي. ميزة كتاب ابي مسعود الدمشقي انه يأتي بزوائد على متون البخاري ومسلم يأتي بزوائد على على مكنون البخاري - 00:53:00
تعيد في فهم الحديث. فزاد ابو مسعود الدمشقي على هذه الرواية قال لو تتابعتم اي في للتجارة واللهو للغير لو تتابعتم حتى لم يبق منكم احد لفال الوادي نارا لو تركوه جميعا ولم يبق احد لسال الوادي عليكم نارا - 00:53:20

وهذا مؤكدة هذا المؤكدة ان خطبة الجمعة فرض وليست هي سنة. هذا هذه زيادة بعد بحث لم نجدها الا عند اه ابي داوود في المراسيل من مرسل الحسن البصري ومن - 00:53:50
طيب قال فجاءت غير من الشام فافتن الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الآية التي في الجمعة. واذا رأوا تجارة يعني رأوا عيرا تحمل تجارة - 00:54:10

او تحمل طعاما او لهوا. انفضوا اليها. وتركوك قائما طبعا وتركوك قائما تخطب. سياق الآية وسياق سبب النزول. وتركوك قائما تخطب ان هذا السياق خرج مخرج الذم لمن ترك النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:54:30
يخطب بعد الشروع فيها. هنا في الحقيقة مسائل وليست مسألة. لماذا اه قرن الله تعالى له مع التجارة هل التجارة مهمومة؟ تجارة او

لهوا؟ التجارة التي تصب عن ذكر الله له - 00:55:00

فجاء السياق لان المقام مقام مقام ذب وقيل العرب كانت تقدم البضائع عليهم في مثل هذه الصورة كانوا يضربون الطبول. فرحين مستبشرين بالذي يجب فسمى الله تعالى ضرب الطبل لهوا. وقيل كان الناس يجتمعون لرؤية - 00:55:20

ولرؤية البضائع فهذه الرؤية والازدحام لمثل هذه الرؤى سماها الله تعالى سماها الله تعالى اي ش؟ لهوا. لخروج الناس بالفرجة هذا لهوا. المسألة الاخرى بقيت مسألتان. المسألة الاخرى الله يقول آآ انفضوا اليها ولم يقل انفضوا اليهما. ما هو السر - 00:55:50

اليها لايش؟ الزجاج اراحنا. قال انفضوا اليها تعود الرؤيا. قال واذا رأوا تجارة او بهوا انفضوا اليها انفضوا اليها لايش تعود؟ انفضوا الى الرؤية. فالرؤية تشمل التجارة واللهو. فراحت قد تعود للرؤية. وقالوا انه لم يكن مقصودا لذاته. وانما كانت التجارة هي - 00:56:20

وكان له عرضا. فقال الله تعالى انفضوا اليها. وقيل حذف الاخر للتنازي فالتجارة عندما تصد عن سبيل الله فهي لا يراد الا الانفضاض اليها هي لهو فقام احدهما مقام الاخر قام احدهما مقام الاخر. طيب السؤال الذي اختتم به درسي - 00:56:50

اه واترك الجواب لديكم ولو كتب لي يعد جواب حسن. الله مدح المؤمنين بقوله سبحانه وتعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. فالله مدح المؤمنين بهذه الاية. والله يقول - 00:57:20

انفضوا وتركوا انفضوا اليها واذا رأوا لا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوا قائما. هل هل من تعارض من الايتين ايهما يسبق؟ ايهما المتقدم ايها المتأخر؟ سورة الجمعة بسورة النور - 00:57:40

المتقدم سورة الجمعة. فلما علم الصحابة ان هذا امر مذموم وان الله تعالى كره هذا العمل منه استفادوا منه فانتبهوا فكان في شؤونهم كلها في الجمعة وغيرها انها لا تصدهم عن ذكر الله. استفادوا من هذا الدرس - 00:58:00

فلذا الذين يطعنون في الصحابة ينبغي ان يعلم صاحب الحق ان الصحابة في البدايات ليس كالنهايات. فالنبي رباهم والنبي زكاهم والنبي علمهم. ولا يجوز وهم في حال التدريب ان يستدل وهم في حال التدريب ان يستدل على نقصهم وعلى الغمز بهم فالله الذي

تولى تربيتهم - 00:58:30

بالايات والنبي صلى الله عليه وسلم طبق ذلك واخبر الله عن نبيه انه بعث ليعلم ويزكي فالصحابة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. احد الاخوة يقول هل كانت خطبة الجمعة - 00:59:00

بعد الصلاة لما الصحابة انفضوا شروق تصلوا كانت اولا قد صلوا ثم لما رأوا العير انفضوا ورد فيما اخرج ابو داود المراسيل من معضل ابن حيان. انه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية كان يخطب بعد الصلاة - 00:59:20

فظن الصحابة الذين انفضوا على هذه الرواية ان الامر بالخيار كخطبة العيد انشاء بقوا هو انشاء صب فانصبوا. لكن هذه الرواية ليست موصولة لم تثبت ولم تروى الا عن مقاتل ابن حيان. وهو ليس هو دون التابعين. فهو - 01:00:00

وليس بمرسل للرواية لكن هي مغضبة. يعني تتابع اثنان فاكثر في السند بالسقط. هذه الرواية لم تثبت تصح الظاهر ان الصحابة خرجوا والنبي على المنبر ولم يصلي بعد. وقد وقع تصريح - 01:00:30

في الروايات بان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر. دحية تضبط دحية نعم. والمشهور دحية بكثرة ذلك. هل يقرأ القرآن عدة اسئلة يقرأ القرآن مجودا باحكام التجويد. على المنبر الظاهر له. سمعت شيخنا رحمه الله تعالى لما سئل - 01:00:50

هذا سؤال كان يقول من زعم ان القرآن يتلى مجودا فهذا الزعر يحتاج بدليل خاص وانما الامام القرآن دون تجويد. هل يعد نزول الامام عن المنبر بتعليم احد الناس من الخطبة اه اذا كان الامام لا يخاطبك فلك ان تتكلم. لك ان تتكلم - 01:01:10

اذا قلت لاختيك والامام يخطب يوم الجمعة فاذا الامام انصرف فنزل فتكلمت فارجو الا يكون في هذا بأس اذا خطيب روى احاديث ضعيفة وامر ببدع وتكلم مثلا بخرافات هل يا نشر - 01:01:40

حتى يفروا هل هي نتكلم؟ طب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت الفايق الامام يخطب هذا خطبة لو قال لو قال هجرا والطالب باطلة والامام يخطب اذا قلت فقد لغوت. اذا امرت بمعروف قال العلماء الموعظة يوم - 01:02:00

الجمعة والامام على المنبر في هذا الظرف مقدمة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا امر عظيم وهذا يدل على ايضا من ادلة

خطبة الجمعة. طب الامام الان يقول هجرا هو يخطب في اللغة يخطب في الشارع - [01:02:20](#)

بالضوابط العامة يخطب لكن بالفحوى والمعنى لا يخطب. اذا وقع خلاف. لما كان الحجاج لما كان يطلب مجموعة من التابعين سعيد ابن الجبير كان الحسن يجلس في مجلسه فكان يتكلم في الصفوف المتأخرة فكان يقال له - [01:02:40](#)

لا تنمو كان الحسن يقول هو الذي ينمو. هو الذي يلغو. يعني انا لا هو الذي ينمو. ولذا العاقل حتى يتم له الاجر لا يؤثم نفسه. ما تخطب الامام ان سمعته تؤثم نفسك ان سكت مشكلة وان تكلمت مشكلة تؤثم نفسك لا تجد قلبك - [01:03:10](#)

يعني لا تأخذ زادت الذي تشحن به قلبك في الاسبوع. فابحث عن امام ترى صدقه وترى اخلاصه وترى حرصه على اصلي ورائهم فالاصل في الانسان ان لا يصلي خلف امام هذا صنيعه. والاصل في من يرشده - [01:03:40](#)

ان يعلم ما هو البائث له على ذلك. وصل كان يتصل به بعض الاخوة من بعض قرى الجنوب فكل يوم سبت فيه اسئلة عن مجموعة احاديث خطب بها الخطيب وهي موضوعة او باطل - [01:04:00](#)

الهمني ربي ان قلت اجعلوا الامام اجعلوا الخطيب يتكلم معي. فاذا بالخطيب يخطب من كتب اه سيئة فالخطيب لا يلزم من قوله الحديث الموضوع انه يقصد الكذب بالنبي صلى الله عليه وسلم احيانا من جهله. وعدم معرفته - [01:04:20](#)

بالمرجع الذي يرجع اليه. فهو دائما ضعيف الموضوع على انه يرجع بكتب ليست صحيحة ولذا ان ترشد الخطيب الذي يكثر هذا تقول لهم من اي كتابات تحضر خطوبتك؟ ما هي مراجع في تحضير الخطبة؟ فترشده الى كتب - [01:04:40](#)

اهل سنة فهذا اقصر طريق وهذا امن طريق ايضا والله تعالى اعلم. اخ يقول قرأت سورة قاف خطبة الجمعة سنة كما سمعنا. لكن لم اسمع خطيبا يحيي هذه السنة. انا سمعت وان شاء الله تعالى اخواننا جزاهم الله خيرا هم احرص مني على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:00](#)

وفيما يبدو كما ذكرت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قاف في بعض الاحاديث. ما سبب هذا السكوت عما يحصل في بورما وخصوصا الخطباء والعلماء ولماذا لا يوجهون الخطباء للكلام عن ذلك؟ الحقيقة قلة المعلومات مع دقتها - [01:05:20](#)

بعضنا الذين يعرفون في بورما الواجب عليهم ان يبينوا وان يحددوا ماذا يريد المسلمون هناك. والاعلام كما تعلمون يثور ولا يفيد يلي بتابع الاله يثور ما يفيد في افادة الناس. فمن استطاع وان يعرف طريقة ان ينقص - [01:05:40](#)

اخوانه والمسلمين في بورما وان يوصل اليهم مثل المساعدات ان كانوا فقراء او ما شابه فالواجب عليه الواجب عليه ان يبدو لما يستطيع فان كان عاجزا بنفسه فالانسان ضعيف وحده قوي باخوانه. آآ - [01:06:00](#)

النبي كان يختم الخطبة الاولى ام الثانية بقوله اقول اه ما قلت واستغفر الله لي ولكم كان يختم الخطبة الثانية وعلى فكرة الخطبة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في نسك في الحج وليست في الجمعة ولكن يستفاد منها ايضا انها تقال في الجمعة. وكان النبي في النسك - [01:06:20](#)

نخطب خطبة واحدة ولم يكن يخطب خطبتين. هل مكان الدعاء في الخطبة اخرها الخطيب لا يتكلف متى حضر قلبه دعا. لا يتكلف متى حضر قلبه دعا. خطب في الاولى سمعتم كلام الشافعية يرون ان الدعاء في الخطبة الثانية لا تصح الجمعة الا بها. لكن حقيقة يوجد ادلة على الدعاء - [01:06:40](#)

ولكن لا يوجد ادلة على المحل ولا على المقدار وكلما عم الخطيب الدعاء للمسلمين جميعا رعاة ومرئيين قادة اه مقودين فهذا هو الافضل والله تعالى اعلم ايوه اخونا يقول للنبي آآ مسلم قال حدثنا عثمان واسحاق كلاهما عن جرير وساق آآ متن عثمان ولم - [01:07:10](#)

لقمة ساقمة عثمان ولم يسقمة اسحاق هذا يحتاج منكم الى بحث وهكذا صنع في الرواية التي بعدها. وهذا نأتي عليه ان شاء الله في درسنا القادم. اكتفي بهذا المقدار واجيب على بقية الاسئلة - [01:07:50](#)

ان شاء الله وما تيسر منها في درس قبل الفجر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:08:10](#)